

01 | مجلس قراءة سنن ابن ماجه لفضيلة الشيخ د. عبد الله العبيد - جامع الهداب 3341هـ

عبدالله العبيد

يعني وابو حنيفة رحمه الله يقول لا. كل هذا النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهم صبية وياما طويلة الدين والاصل في اختلافهم في هذا. واختلاف في قصر من اصول الفقه. وهو القول بالمفهوم - [00:00:00](#)

فمن ذهب الى ابو حنيفة رحمه الله لا يرى الامل انا في الفاظ الشريعة وان كان يراها في الفاظ التقاضي ان فيها عشرات ومئات التي يختلف فيها مع الجمهور اهل العلم. لكن على كل حال مثل هذا الامر يعني هو فرض وقد سرقه - [00:00:20](#)

بعض الكذابين من بعض. هذا الحديث فلا ينفعه كثرة الطرق. وهذا سبق ان نهتينا اليه. وهنا مشى على المحقق الكلام هذا قال له هذا اذا لم يروي المتابعين ذولا اذا كان ما في واحد من اهل الثقة او اهل الصدق كان كلهم مطعون - [00:01:00](#)

امانته في نقله وفي عدالته في ربطة يعني هذا يزيد الحديث هذا فالطريقة هذه في التعامل مع لو انه رجع الى كتب الائمة رحمهم الله ما وجد مثل هذا التمكين يعني يستنكر من اهل العلم يعني - [00:01:20](#)

على كل حال يعني المتجوزين يعني جعلها ابن الجوزي رحمه الله في كتاب ويعني الجوزي رحمه الله تتبع طرق الموضوعات. رحمه الله ان كثرة الطرق فيه لا تزيد الا عن حكم عليه - [00:01:40](#)

بعض الكذابين سبقنا منها وما سبق الحديث ليغرق به على الناس انه ربما تساهل النقل من الاخر الراوي مثلا راوي لكن هم حفظة هذا الدين يمسكه في طاهرة مطهرة هذا - [00:02:00](#)

فليتزوج فتجدون فيه كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى كل حال الحاضرة ذهبية يعني له كلام جعل هذا من في الميزان. يعني يعني لما تكلم على بناتي يعني الجوزي رحمه الله جعل البلاء من هذا. من هذا كثير من - [00:02:20](#)

فيها عن عطاء عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا الحديث في طلحة اللي هو طلحة بن عمرو المكي يعني تركها الامام احمد والنسائي لكثرة وعلى كل حال يعني حتى هذا يعقوب بن حميد يعني - [00:03:00](#)

فيه حديث يوم القيامة عن ابي هريرة اصحاب لا قال متكلم في صدقه في نقله. والاشبه انها من اوامر من اوامه صلى الله عليه وسلم صناعة ما صنعت في تاريخ البشرية كلها ولا امة صنعت - [00:03:40](#)

رحمه الله تعالى نعم اذا اراد ان يتزوجها حتى نظرت اليها في نخلها وتفعل في اول السنة الآن محمد المطبوع محمد ابن عن محمد ابن مسعود رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا القي الله - [00:05:00](#)

نعم هذا الحديث لو ان المصنفين الذي ذكر حديث ابي هريرة غير حديث قال اذهب فانظر اليها. يعني كان امثل او يقرأها مع هذا يكون هذا طيب. يعني لا يعني قد اختلف فيه على الحجاج وهذا يؤكد ما سبق لنا ان - [00:06:10](#)

المحفوظ في حديث حجاج وعن محمد بن سليمان عن عمه سهل بن ابي حنبل. على كثرة الاختلاف. وعلى حجاج في هذا الحديث ما ساقه الا من هذا الوجه وهو محمد بن سليمان عن يؤكد لنا ان هذا الامام - [00:06:40](#)

ويترك ما سواه وان كان الطريق المحفوظ يكون في مقام هكذا يعني تسعة بنقل هذه الصور من الاختلاف وتكرر لنا كثيرا هذا يدل على امامته رحمه الله ورضي عنه وعلى - [00:07:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان اشهد ان محمدا رسول الله حي على حياء حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر عن انس ابن

مالك اراد ان يتزوج امرأة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذ - [00:07:20](#)

فذكر موافقتها. نعم. هذا الحديث يعني على ان مهما قد غرق فيه والصواب انه من حديث ثابت عن بكر بن عبد الله المزني عن

المغيرة عن ابي هريرة وهو الحديث الذي سيأتي بعده - [00:10:40](#)

من مسند المغيرة وليس بمسند انس. رحمه الله لكن في قوله هنا في النظر اليها يعني احاديث الباب كلها استحباب النظر الى

المخطوبة والمذهب عند الجواز. والرواية الثانية من مذهب الاستحباب هو - [00:11:10](#)

قال يعني ما هي عليه من الصفات مفيدا على العصر والا ما يقول الحبيب صلى الله عليه وسلم فلما اذن له في حال الخطبة دل على

انهم بغير حال الخطبة لا يبذل للانسان ان ينظر الى - [00:11:40](#)

وهذا الحديث على كل حال يعني الذي يعني مر بنا قبل قليل يعني في حديث محمد ابن مسعود من حديث جعفر يعني في ثلاثة عند

جمهور اهل العلم على ان المرأة يجوز للرجل ان ينظر اليها - [00:12:20](#)

وهذا هو المذهب وفاقا للشافعي وابي حنيفة تدل على ما يظهر غالبا منها والامام احمد رحمه الله والعلماء رحمهم الله لهم في النظر

المخطوب كل هذه الاقوال الثلاثة روي عن احمد رحمه الله - [00:12:40](#)

والرواية الثانية الثاني والثالث النظر اليها متجردة يجوز. وفاقا هذا الرواية الثالثة وفاقا للظاهرين وهي اضعف رواية عن احمد

واضعف الاقوال في هذا الباب. والنظر الى المرأة متجددة لكي يفتردها - [00:13:10](#)

والظالم يقولون قال انظر اليها. هذا يدل على ان كلها. قل ما له انت اذا العربية انظر الى فلان هل ينزل منه انك نظرت اليه هانبا؟ لا

يلزم. لو نظرت طرف خشمك خشمك طويل - [00:13:40](#)

عرفة وجهه ولا لا؟ رأى يقال من يذهب اليه يتبنى الرأي العام بعض الناس يتبنى الرأي العام ويقال ان من قاله من العلماء قبل ومع

ذلك جماهير اهل العلم يعني - [00:14:00](#)

ولا يلزم من هذا ان نعالج قد يكون ان يكون كل مقاله في نهاية الصحة وفي نهاية كما ان لا كل هذا عليه الصلاة والسلام يعني يعني

اعتبره مرات عفا الله عنك لماذا كلامه؟ يستاهلون - [00:14:40](#)

لماذا تنام؟ لولا كتاب الله عليه الصلاة والسلام في يعني كمال العقل وكمال الدين وكمال الا انها عليه الصلاة والسلام وهكذا يعتبر لاهل

العلم رحمهم الله انه اجتهد في مسألة يعني ربما اخذت على - [00:15:00](#)

تقرير مسألة فما ينبغي لطالب العلم انه وجد قولا فيه ضعف عليه وعلى كل حال يعني يعني قول الائمة ولو كان بغير اذنها قال انظر

اليها من يتتبعان هذا يدل على انه ما ينظر اليها لان الذي ينظر في بيتها - [00:15:30](#)

هو ما يظهر عليه المرأة. الله يعزكم الزبالة يعني سينظر اليها في خرجته الان تخففت من لباسها في وجهها وفي يدها. والاصحاب

يطعنون اقبل الناس بهذا لكنهم لاحظوا اثنين من الصحابة لاحظوا ان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا لا يتهيا - [00:16:10](#)

ما يتهيا النظر الى المخلوق الناس ما يهيئها وقد حصل هذا وقالت المرأة تذكرون يعني المرأة التي نظرت الى قالت اتق الله فانك لا

تنظر اليه. ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن لك والا فاتق الله. مع ان يعني هذا لما فضل الحجاب - [00:16:40](#)

يعني كمال في التستر والقرآن حدثنا الحسن بن عمر بن عبد الرزاق قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم. فذكرت لهم فذكرت لهم

امراة فاتيت امراة من الانصار بقول النبي صلى الله - [00:17:00](#)

عليه وسلم وكأنه ما كان على ذلك. قال فسمعت ذلك المرأة وهي في خيرها فقالت انت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة ان

تقول قال فنظرت اليها وتزوجتها وذكر بموافقتها وهذا الذي ذكر ان هذه - [00:17:30](#)

كما ان يعني يعني يعني يثبت او يصح سماع وابن معيد رحمه الله يخالف في هذا يقول ما شئت فهذه مسألة من الدائرة التي

تكلمنا عنها سابقا هي مورد محتمل لاختلاف الكفار - [00:17:50](#)

ولكن نحن اذا اردنا ان ندقق في هذه المسألة. لما اتينا الى حديث بكر عن المغيرات تتبنا في بسم الله والحمد لله هذا متهيا الآن.

اكتب بكر ابن عبد الله المزني. عن المغيرة. فيخرج كل حديث بكر ابن عبد الله - [00:18:50](#)

لو دقت لي رواية بكر وجدت ان قول ابو يحيى ابن معين اقوى. لماذا؟ لانك ان دقت في المروي وجدت ان بكر لا يروي عن المغيرة الا بواسطة سوى هذا الحديث او حديثين هذا وش يدل عليه - [00:19:10](#)

وهو محتمل يحتمل انه واسع وجدت انه يروي عن اولاد وغير حمزة وغيره اولادنا وغيره يعني اصله يعني نعم. نعم الرجل على خطبة اخيه حدثنا هشام ابن عمار وسعد ابن ابي سعد قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن السوري عن سعيد ابن قصي عن ابي هريرة انه قال - [00:19:40](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الرجل على خطوة اخيه. نعم هذا يعني في حديث ويصلح ان تكون والمعنى المؤدى اليه واحد. وهو اهل العلم. يعني في البلاغة - [00:20:30](#)

لكن هنا في في هذا الحديث خطبة الرجل على خطبة اخيه هي ممنوعة باتفاق الائمة الاربعة. والخلاف فيها يعني الخلاف من بعض اصحاب المذاهب بل اوجه في بعض المذاهب في جواز الخدمة - [00:21:00](#)

عن السلف ان يخطب الرجل على خطبة والقول خدمة اخيه الشافعي رحمه الله له كلمة جميلة على هذا الحديث يقول ان المرأة ان الرجل اذا خطب المرأة فرضيت به وما كانت اليه. يقول فليس لاحد ان يخطر عليها - [00:21:20](#)

اذا خطب على هذه الصورة بعد ان نعطي كل ووافقنا الى اخره هنا علينا حديث ابي الجهل الذي سيأتينا حديث اسامة يعني خطبها رجلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعني زاد عليها وحدة ثانية - [00:21:50](#)

يعني هذا الحديث كلمة دقيقة وجميلة. قال رحمه الله الرجل المرأة رضيت به وركنت اليه. فليس لاحد ان يخطب على خطبته. طيب لو خطب؟ فالخطبة باطلة من افعال تحريمها يعني هل يبطل العقل او ما يبطل ما الحكم فيه - [00:22:20](#)

لاهل العلم لكن يعني من اهم هذه الوسائل ان خدمة الرجل على خدمة اخيه. يورث فساد ذات البين. ويسبب الرشاة بين الناس. كما ان الرجل لا ينبع وسيأتينا الخيول للتنبيه على هذا سواء هذا كان حتى سواء كان في زمن - [00:22:50](#)

قائمة كما سيأتي او كان هذا يعني بعد الفساد. نعم هنا لا يخطب الرجل على خطبة اخيه. يعني العلماء يلبكون الى ان قوله اخيه لا مفهوم له من اهل الكتاب فانه ان له عدم الاستحقاقات. ليس لك ان تدخل عليه. يعني اذا خطب يعني - [00:23:20](#)

من اهل الكتاب وانت تقدمت اليها فليس لك ذلك الا ان يكون حوليا حربي يقتضيه رحمه الله في ابواب السياق على ان الحرمين ليس له هذا الاستحقاق. هو اصلا دخوله في دار الاسلام غلط. هذا لا يصح. نعم - [00:23:50](#)

حبذا حدثنا ابو بكر بطلان العقد في هذا اليوم العفو بطلان الخطبة الثاني وانها فاسدة. اول يعني اشكر والاقوى في هذا الباب. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابيكم محمد - [00:24:10](#)

عن ابي بكر ابن ابي انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبها معاوية واما ابو الجهم فرجل ضراب للنساء ولكن اسامة كانت بيدها يعني لونه يمين يسار وربما الشديد - [00:24:40](#)

من مثل هذا فكأنها استغربت رضي الله عنها كيف يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال قالت فتزوجته فاغترضت به. هنا هذا يعني هذا الحديث فيه اشكال نختم به وهو ان يعني فاطمة لما خطبت يشك على حديث انه تقدم اليها - [00:25:40](#)

معاوية وابو جهل. الحديث السابق قال يخطب الرجل على خطبة اخيه. وهذا الان خطبها تنام كان الاشكال ظاهر والجواب يعني قد اختلف في جوابه يعني لاهل العلم واحسن ان كما قال الامام الشافعي رحمه الله ان الرجل الذي جميعا وتقدمهما - [00:26:10](#)

اشعر بان المرأة ما اعطته شيء من الكلام. ما وعدته بشيء. فاذا لم توعظ وانت تعد المرأة وهو وليها المتقدم فهو وغيره سواء. النبي صلى الله عليه وسلم زاد عليه. قال انا ما - [00:26:40](#)

قال وهذا الحقيقة يعني يزيد المسألة اجتهاد والتحقيق ان جواب هذا الاشكال ان المرأة هذه مع اذنت لاحدهم. ولا تكلمت مع احد منهم بالقول فاذا كان المرأة لم تتكلم لاحد بالقبول اتى اليها عشرة صح؟ فهي تختار منهم اما اذا لم - [00:27:00](#)

لتعين احداث معينة اما اذا عينت احدا فلا يجوز لها ولا للرجل الاخر ان يدخل على هذه الخطبة وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله - [00:27:40](#)